

تركيا

أنقرة تنتقم لتفجير إسطنبول بقصف سوريا والعراق

الحزب الحاكم على معارضيها، قال أمس وزير العدل التركي، بكر بوزداغ، إن وزارته تعتزم تقديم مذكرة للولايات المتحدة الأميركية، تتعلق بتسليم الداعية فتح الله غولن، المطلوب في تحقيقات قضائية تركية حول قضية «الكيان الموازي»، أو شبكة غولن المزعومة من الأنصار في جهازي الأمن والقضاء خصوصاً. وأشار بوزداغ إلى أن مذكرات توقيف بحق غولن تم تدقيقها من قبل وزارة العدل، ثم حولت إلى وزارة الداخلية التي تقدمت بطلب إلى الشرطة الدولية (الإنتربول) من أجل توقيف الداعية الذي تتهمه السلطة بالوقوف وراء حملة الاعتقالات التي شهدتها تركيا في 17 و25 كانون الأول من عام 2013، «بذريعة مكافحة الفساد»، والتي طالوت أبناء وزراء ورجال أعمال ومسؤولين أتراكاً مقربين من الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أخلي سبيلهم لاحقاً بعد إصدار المحكمة المعنية قراراً بإسقاط تهم الفساد عنهم، على الرغم من انتشار تسجيلات صوتية تدل على تورط بعضهم بأنشطة غير شرعية واستغلال السلطة لتحقيق المنفعة الخاصة.

المعطيات التي كانت تملكها الدولة قبل عام مضى؟
ويأتي كلام حقوردي بعد أيام من توجيه زعيم حزب الشعب الجمهوري، كمال كيليتشدار أوغلو، انتقادات

حقوردي: السلطة تصدر قرارات حجب التغطية الإعلامية اعتباطياً

حاددة لحزب العدالة والتنمية الحاكم، لسرعة فرضه حظراً على التغطية الإعلامية لتفجير إسطنبول الأخير، حتى قبل أن تصل سيارات الإسعاف إلى المكان، على حد قوله. ورأى كيليتشدار أوغلو في سلوك الحكومة دليلاً على عجز «العدالة والتنمية» عن إدارة البلاد.

وفي سياق الحملة التي تشنها حكومة

مسلحون من حزب العمال الكردستاني النار على مجمع أحر للشرطة، يقع في المنطقة نفسها، ودارت معركة بين الطرفين، من دون أن ترد تقارير عن إصابات.

في سياق متصل، نقلت صحيفة «حرييت» التركية عن علي حيدر حقوردي، النائب عن حزب الشعب الجمهوري، انتقاده الحكومة التركية لاستسهالها كم الأفواه، قائلاً إن «هؤلاء الذين يستسهلون إصدار حظر البث التلفزيوني أو قرارات فرض السرية على أي موضوع يريدون، لا يعرفون حتى عدد قراراتهم هذه، لكثرتها». وجاء كلام حقوردي تعقيباً على إفادة وزارة العدل التركية بأن لا معلومات موثقة لديها حول قرارات حظر التغطية الإعلامية لأحداث وموضوعات معينة، منذ بداية عهد حزب العدالة والتنمية في الحكم، وذلك بعدما تقدم حقوردي بسؤال نيابي للوزارة المذكورة. وذكر النائب بتقدمه بالسؤال نفسه عام 2014، ليجيب نائب رئيس الوزراء حينها، بولنندت أرينج، بأن قرارات حجب التغطية الإعلامية منذ مطلع عام 2010 لغاية حزيران 2014 بلغت 149 قراراً، ليسال حقوردي، «هل اختلفت

اتخذت حكومة
«العدالة والتنمية» من
تفجير إسطنبول ذريعة
وغطاء لفصل جديد من
فضول عدوانها على
سوريا والعراق، وأيضا
لحملاتها القمعية في
الداخل، وفرضها التعقيم
الإعلامي اعتباطياً

أعلن رئيس الحكومة التركية، أحمد داود أوغلو، أمس، أن المدفعية التركية قصفت «نحو 500 موقع» لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في العراق وسوريا، في ما وصفه بال«رد» على التفجير الانتحاري في ساحة السلطان أحمد في إسطنبول منذ أيام، والذي أدى إلى مقتل أكثر من 10 من السياح الأجانب وجرح عدد من المواطنين، ونُسب إلى التنظيم. وقال داود أوغلو إن نحو 200 من عناصر التنظيم قتلوا في هذا القصف. وأفاد وزير الداخلية التركي، إفاكان آلا، أمس، بأن عدد المشتبه فيهم الموقوفين في إطار التحقيقات حول تفجير إسطنبول ارتفع إلى 7، قائلاً إن التحقيقات لا تزال جارية على قدم وساق.

وأفاد مسؤولون أتراك أمس بأن مسلحين أكراداً نفذوا هجوماً بشاحنة ملغومة، ليل أول من أمس، استهدف مركزاً للشرطة ومبنى للسكن تابعاً له في ولاية ديار بكر، جنوب شرق البلاد، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص وإصابة 39 آخرين، بينهم مدنيون يقطنون أبنية مجاورة. وبحسب شاهد، أطاح الانفجار واجهة مبنى الشرطة، وأحدث أضراراً كبيرة في المباني المحيطة. وقال مصدر أمني إن 1,5 طن من المواد الناسفة استخدمت في الهجوم.

وجاء في بيان صادر عن مكتب حاكم الولاية أنه، بالتزامن مع التفجير فتح



إنهم سيخفضون أسعار النفط، بقدر كبير، حتى لا تستفيد إيران من نتائج الاتفاق النووي»، مضيفاً أن «السعوديين قد تسببوا بمشاكل جديدة في المنطقة، اليوم، بإعدام الشهيد الشيخ النمر». وأشار لاريجاني إلى أن «السعوديين قرروا خفض أسعار النفط، عندما كانت المفاوضات النووية في منتصف الطريق، وهكذا هبطت أسعار النفط من 110 دولارات إلى 30 دولاراً».

من جهة أخرى، أكد لاريجاني أن «وصول المفاوضات النووية إلى النتيجة المرجوة، كان أمراً صائباً لأننا حصلنا على المعرفة النووية، ولم تكن تسعى إلى صنع السلاح النووي». وفيما أشار إلى أنه «في نهاية عهد الحكومة الإيرانية السابقة، كانت الرغبة موجودة لدى الطرف المقابل للتفاوض مع إيران»، لكنه لفت إلى أن «بعض الأطراف لم يسمحوا بإنجاز العمل، بشكل صحيح، كما أن بعض الدول، مثل السعودية، كانت تعرقل المفاوضات وتشجع بعض الدول الأخرى على عدم إبرام اتفاق مع إيران».

(الأخبار، الأناضول، رويترز)

سياح يتنزهون أمس قرب موقع التفجير في ساحة السلطان أحمد (اف ب)



تقرير

العراق يتسلم أوراق اعتماد السفير السعودي

شملت عدة وحدات إدارية في ديالى، لاستهداف رؤوس الجريمة المنظمة المتورطة في عمليات الخطف والابتزاز وتهديد الأمن المجتمعي». في سياق آخر، أكد وزير الدفاع خالد العبيدي ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، ضرورة التنسيق بين وزارة الدفاع وهيئة «الحشد»، «لإدامة زخم المعركة» ضد تنظيم «داعش»، وفيما ثمن العبيدي دور مقاتلي «الحشد الشعبي» و«تضحياتهم» الكبيرة، قدم المهندس شكره لوزارة الدفاع على دعم مقاتلي «الحشد». وأوضح المكتب الإعلامي لوزير الدفاع، في بيان، أن اللقاء بين العبيدي والمهندس «بحث مجالات التنسيق والتعاون بين وزارة الدفاع، وهيئة الحشد الشعبي، بما يكفل تطوير وإدامة زخم المعركة والارتقاء بالجهد القتالي للقوات العراقية وأبناء الحشد الشعبي».

(الأخبار)

أنه «سيزور الرياض قريباً، لبحث تفعيل التعاون المشترك، ومواجهة المخاطر المشتركة، والقضاء على بؤر التوتر التي من شأنها التأثير في أمن، واستقرار المنطقة».

في هذه الأثناء، شدد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس، على ضرورة اعتقال منفذي الاعتداءات على المساجد في محافظة ديالى وتقديمهم للقضاء، وفيما وجه بكشف ملبسات استهداف الصحافيين في المحافظة، أشاد ب«تعاون أهالي المقدادية» مع الأجهزة الأمنية في إفضال الفتنة الطائفية.

وفي السياق، كشف مصدر أمني في محافظة ديالى عن انطلاق عمليات واسعة لاستهداف رؤوس الجريمة المنظمة في المحافظة، مؤكداً أن قوائم المطلوبين تزيد على 120 مطلوباً. وقال المصدر إن «قوات أمنية مشتركة انطلقت منذ ساعات الصباح الأولى، في عمليات واسعة النطاق،

سلم السفير السعودي في العراق ثامر السبهان، أمس، أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، في مقر الوزارة، وسط بغداد.

وذكر مكتب الجعفري، في بيان، أنه «جرى خلال لقاء جمع الجانبين، استعراض سير العلاقات الثنائية بين بغداد والرياض، وسُبل تعزيزها بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين، كما بحث الطرفان جهود العراق في تهدئة الأوضاع، وتخفيف التوتر بين الرياض وطهران».

وأضاف أن «إعادة فتح السفارة السعودية، بعد قطيعة دامت 25 عاماً، يُمثل نجاحاً للدبلوماسية العراقية الرامية إلى الانفتاح على دول العالم كافة، والجوار بخاصة».

وأكد الجعفري، وفقاً للبيان، أن «وزارة الخارجية مُستعدة لتقديم كل الدعم لإنجاح مهمة البعثة الدبلوماسية في بغداد»، مُتمنياً «النجاح للسفير وكادر البعثة في عملهم في العراق»، ومشيراً إلى

التفوضية للاتفاق النووي. كذلك، أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي عن إنجاز المرحلة الأخيرة من تفكيك مفاعل «أراك»، أول من أمس. وقال «لقد أتممنا أمس العمل، بشكل كامل»، موضحاً أن «الثقوب التي توضع فيها قضبان الوقود، سيجري تعبئتها بالخرسانة وليس قلب المفاعل».

وفي تصريح لللقناة الأولى في التلفزيون الإيراني، قال كمالوندي «نحن نقضي المراحل الأخيرة، وسيتم العمل اليوم (أمس) أو غداً (اليوم)، وسندخل مرحلة مهمة وهي مرحلة ستتمكن فيها الجمهورية الإسلامية من تنفيذ وتطوير جميع أنشطتها النووية، وصولاً إلى المرحلة الصناعية».

وأوضح كمالوندي أن «الأعمال التي كان ينبغي أن تُنجز من الطرفين قد انتهت».

(الأخبار)